برنامج أمثال القرآن

الخاتمة | الحلقة) 82 (| #أمثال_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على - 00:00:17

كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد - 00:00:37

احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد مع اخر من حلقات برنامج امثال القرآن انتهينا بفضل الله تبارك وتعالى من هذا البرنامج - 00:00:57

ولكن لازم نفهم كويس جدا في نقطتين مهمين انا عايز اتكلم عليهم. النقطة الاولانية امثال القرآن ما انتهتش. امثال القرآن موجودة لسه كتير جدا وللاسف ما لحقناش كشف السلسلة بتاعتنا ان احنا نتكلم عنها. كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. ما لحقناش نتكلم عنها. الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة - 00:01:14

ما تكلمناش عنها. او كظلمات في بحر لجي. ما اتكلمناش عنها. قول الله تبارك وتعالى آآ آآ حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ما اتكلمناش عنها. ما اتكلمناش عن امثال كتير جدا في القرآن. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. ما تكلمناش عنها. آآ يعني امثلة - 00:01:36

كتير في القرآن للاسف احنا ما لحقناش نتكلم عنها. ده يقول لنا ان امثال القرآن لسة كتير سلسلة السنة دي كانت عبارة عن مقدمة او مقدمة تمام. ان احنا بعد رمضان نبدأ نلتفت اكتر واكتر لامثال القرآن. سلسلة السنة دي احنا محتاجين نفهم منها كويس جدا. قد - 00:01:56

دقيق ارسال القرآن مهمة لنا مؤثرة في قلوبنا. قد ايه امثال القرآن غيرت قيم كتيرة للاسف كانت موجودة عندنا. قد ايه امثال القرآن وضحت لنا حقايق كانت غايبة عنا. قد ايه امثال القرآن ابسط على قلوبنا سبحان الله نوع من انواع السكينة والطمأنينة في كتير من الاوقات - 00:02:16

قد ايه امثال القرآن غيرت في سلوكياتنا وغيرت في اخلاقنا. هو ده اللي احنا كنا محتاجينه من ورا السلسلة دي. محتاجين من ورا السلسلة ان احنا نبدأ نقول لكم القرآن - 00:02:36

مليان دولار. القرآن مليان كنوز. القرآن مليان خيرات. وللاسف احنا مش لحد الان مش قادرين نطلع باقي الكنوز ولا باقي الخيرات حاولت من خلال السلسلة ان انا ابين لكم قد ايه القرآن عظيم. ابين لكم قد ايه شوفوا الامثال ده علم واحد من ضمن عشرات العلوم - 00:02:46

خاصة بالقرآن وقد ايه العلم ده عمالين نطلع منه بفضل الله سبحانه وتعالى معاني نافعة لنا في عقائدنا. العقائد بفضل الله ثبتت بفضل الله قد ايه الامثال صححت عندنا تصورات كثيرة. قد ايه الامثال بتغير في اخلاقنا وطباعنا وسلوكياتنا. قد ايه الامثال بالفعل حثتنا على - 00:03:07

الاعمال الصالحة وخلتنا نحذر من اعمال سيئة. هو ده القرآن اللي به ربنا سبحانه وتعالى يغير حياتنا. هو ده القرآن اللي به ربنا غير

حياة عمر من انسان قاسي القلب بعيد عن ربه محارب لدينه الى انسان كان اذا مرت عليه الاية من كتاب الله يبكي بكاء شديدا - 00:03:27

بل ويعاد لمدة سبعة ايام مريض بسبب وقع هذا القرآن على نفسه. هو ده القرآن اللي حول امة العرب من امة لا قيمة لها اصلا عند العالم. الى امة تقود العالم باسره. هو ده القرآن اللي اقام المسلمون به حضارة عظيمة. هو ده القرآن اللي - 00:03:47

ليه ربنا سبحانه وتعالى يرفعنا في الدنيا ويرفعنا من الاخرة؟ سلسلة السنة دي كنا عايزين نقول بها ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخرين نزلت السنة دي احنا بنقولها بنقول من خلالها القرآن حجة لك او حجة عليك. احنا بنقول من خلال السلسلة دي ان القرآن شافع مشفع وماحي مصدق - 00:04:07

من يعني جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. الهدف التاني الاساسي اللي كنت حابب اوصل له من خلال السلسلة ان انا احول الايات اللي كنا بنعدي عليها بصورة دايما مستمرة. اه احنا حافزين الكلمات جنب بعض. ولكن مش فاهمين معناها. حبيت ان انا اوصل المعنى - 00:04:27

اكتر واكتر لكم علشان نحولها بعد كده لعمل. ودي النقطة التانية وهدف كان هدف اساسي بالنسبة لي من ورا سلسلة امثال القرآن. ان احنا اول الايات والتراكيب اللي احنا كنا حافزينها كتراكيب وكلمات جنب بعضها الى واقع العمل. علشان الناس تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى انزل القرآن علشان - 00:04:47

عمل. ربنا انزل القرآن علشان العمل. وربنا مش هيرفعنا الا بالعمل. سئل النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس ذات يوم مع الصحابة يا رسول من خير الناس؟ انحن خير الناس؟ قال وما يمنعكم ان تكونوا خير الناس؟ ولكن خير الناس - 00:05:07

اقوام يأتون من بعدي يأتيهم كتاب بين دفتين امنوا به وعملوا بما فيه. علشان عملوا بما فيه هم دول اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلهم من خيرة الناس واحنا في قبورنا مش هنتسأل ختمت كم مرة ولكن هنتسأل انت عملت بالقرآن ولا لأ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما العبد المؤمن - 00:05:24

يقول حين يسأل واما عملي فقرأت القرآن وعملت بما فيه. قرأت القرآن وعملت بما فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس يوم القيامة والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا وما فيهما - 00:05:44

ولكن بشرط ان احنا نقرأ القرآن ونعمل به. سلسلة السنة دي كان الهدف الاساسي منها نوضح للناس المنهج اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. قال ابو - 00:06:01

عبدالرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا. اتعلم على ايد الصحابة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علمهم عشر ايات لم يجاوزوها الى العشر الاخر. حتى يعلموا ما فيها من العمل - 00:06:11

فاذا عملوا انطلق الى عشر ايات اخرى. قال ابو عبدالرحمن فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا. كم من اهم الاهداف عندي السنة دي في سلسلتي؟ ان ممكن اقول لكم ان ممكن اللفظة الواحدة في مثل ربنا سبحانه وتعالى ضربه لنا. سبحان الله تغير حياتنا وتغير كياننا. وهذا لا يأتي ابدا الا بالتدبر - 00:06:27

في هذه الامسال ان احنا نتدبر في هذه الامسال تدبر القرآن وبخاصة تدبر امثال القرآن هيفرق كتير جدا معكم في حياتكم. ربنا انزل القرآن من اجل ان نتدبر في معانيه. قال ربنا تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. ربنا انزل القرآن علشان نتدبر - 00:06:47

عايزين نتدبر في الامثال اللي اتكلمت عن معاني مهمة. ونفكر ازاي نبدأ نعمل بها. يوم ما يعني هيلتقي تدبر وتدبر الامسال ويلتقي مع العمل هذا عبد ينادى عليه في ملكوت السماء صديقا. اللي فعلا عايش تدبرا في كتاب الله - 00:07:07

وتعالى. عايش عمل بما في كتاب الله سبحانه وتعالى. هو ده العبد الموفق وهو ده العبد السعيد في الدنيا وسعيد في الاخرة. ليه؟ لانه عايش بكتاب الله سبحانه وتعالى. سلسلة السنة دي كنا بنقول لكم من خلالها شفتم الاية الوحيدة الواحدة بل جزء من الاية. ازاي كان ممكن يفرق معنا كتير جدا - 00:07:27

شفتم ازاي ربنا سبحانه وتعالى كان دايما بيدفعنا دفعا ان احنا نتدبر في هذه المعاني علشان نطبقها لواقع حياة. القرآن بالنسبة لنا حياة القرآن بالنسبة لنا حياة. سعادتنا في الدنيا وسعادتنا في الاخرة متوقفة على علاقتنا بالقرآن. حبيت في السلسلة دي ان احنا نكون حاجتين - 00:07:47

مع القرآن ان احنا نصاحب القرآن. ان احنا نصاحب القرآن. يبقى القرآن صاحب لنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن مصاحبه يوم القيامة. وحبيت ان احنا نكون اهل القرآن نلازم القرآن في هذه السلسلة. نلازم القرآن في هذه السلسلة. يعلم الله ان الاية - 00:08:07

كنت بقرأ عليها اكتر من عشرين تفسير علشان انا احاول بقدر المستطاع استفيد من كل المعاني اللي وردت في الاية وانقلها لكم. فاحنا بكده بطول المصاحبة وطول الاهلية ندخل في هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس - 00:08:27

ان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وازا كان الانسان منا اما مع اصحابه واما مع اهله. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل علاقتنا مع القرآن ان القرآن هو الصاحب والقرآن هو الاهل علشان يبين لنا احنا قد ايه كنا مصاحبين للقرآن. حبيت السنة دي ان انا اقول لكم القرآن مليان خيرات - 00:08:47

بس احنا ما كناش واخدين بالنا منها. ان شاء الله بدءا من هذا العام. كل سنة هتكون السلاسل بتاعتنا اذا شاء الله عز وجل عن علم معين من علوم القرآن. وسلسلة - 00:09:07

السنة دي مش ما انتهتش الحلقة دي سلسلة السنة دي ما انتهتش بالحلقة دي لا لسة الموسم التاني في امثال القرآن اللي برضو هناخد فيه حوالي تلاتين حلقة نتكلم برضو فيها عن امثال القرآن. لان ده علم كبير جدا - 00:09:17

يؤثر في عقائدنا ويؤثر في اخلاقنا ويؤثر في حالنا. هذا العلم اللي فعلا نور بالنسبة لنا على الطريق يهدي به الله من اتبع سبل السلام. اسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء الذين حملوا كتاب الله عز وجل في صدورهم. وعملت جوارحهم باوامر - 00:09:33

القرآن وابتعدت ابدانهم واجسادهم عن زواج القرآن فاستفادوا من امثاله وعملوا باوامره واجتنبوا زواجه فهؤلاء ممن يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة عبدي اقرأ ورتل واصعد في درج الجنة كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند - 00:09:53

الى اخر اية كنت تردد اسأل الله عز وجل ان يرفعنا بالقرآن وان ينفعنا بالقرآن وان يشفع فينا القرآن. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع درجاتنا في الجنة بهذا القرآن العظيم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:13

- 00:10:34